رئيس التجمع الوحدوي اليمني في عدن لـ (١٤أكتوبر) :

المهم في الانتخابات انتماء الجميع للتربة الأصيلة والوطن المفدّى

شعبنا يتطلع إلى انتخابات نزيهة وشفافة ومتكافئة

١٤أكتوبر/ خاص

قال الاخ/ مشتاق محمد عبدالرزاق/ رئيس حزب التجمع الوحدوي اليمني في عدن، ان البلاد قادمة بعد اشهر قليلة على انتخابات رئاسية ومحلية على حد سواء حيث يتطلع شعبنا اليمني البطل ان تكون هذه الانتخالات اكثر تطوراً ورقياً بل واكثر نزاهة وشفافية تهدف بدرجة رئيسة واساسية الى توفير حياة حرة شريفة لكل مواطن ومن مختلف الانتماءات والوان والاطياف السياسية او حتى بعيداً عن كل ذلك المهم ان يكون هذا الموطن او ذاك ينتمي لهذه التربة الاصيلة وهذا الوطن المفدى .

جاء ذلك في سياق تصريح خص به صحيفة (١٤أكتوبر) واضاف :« لقد رافق الانتخابات السابقة بالمشهد الديمقراطي الصحيح المنشود عرض الحائط ونحن -كغيرنا من حزبيين وسياسيين ومنتمين لمنظمات مهنية وابداعيةومنظمات مدنية ،يحدونا جميعاً أمل كبير في عدم إفراغ التعددية السياسية والحزبية في بلادنا من اهدافها لديمقراطية ومضامينها السياسية وان تأتي الانتخابات القادمة حرة نزيهة وتشهد فرصت تنافسية متكافئة عادلة وفقاً للنظام الانتخابي والدستور والقانون.

واعترف رئيس التجمع الوحدوي اليمني بعدن بأن حزبه شهد نوعاً من التراخي والخمول والركود في وسط قيادته وقواعدة وبشكل عام خلال السنوات المنصرمة وظهر ذلك جلياً اثر تأثره بفقدان مؤسسية وقائدة الحاضر الغائب الراحل عمر الجاوي،رحمه الله ،لما ان الدولة والحكومة اشاحتا بوجههما عن حزبنا ،ورفضتا فتح صفحة جديدة معه ،مثلما قامتا به مع احزاب ومنظمات سياسية اخرى..

مشيراً الى انه (وبتكاتف الجهود وتلاحم الاعضاء مع القادة والمسؤولين اتفق الجميع على انهاء مدة الركود والتراخي الى ما لارجعة ان شاء الله وعلى الرغم من ان الحكومة قدمت لحزبنا مبلغاً ودعماً مالياً زهيداً للغاية وبحسب كلام اعضاء الهيئة العلاي للتجمع الوحدوي اليمني لكن يمكن القول بانه وخلال الشهرين الماضيين تم عقد المؤتمرات والاجتماعات الانتخابية وفي كافة فروع المحافظات وبشكل تنافسي شريف تكللت بالنجاح وبحضور قيادات واحزاب لها ثقل كبير وحضور واسع على الساحة السياسية في بلادنا .

وحول موعد انعقاد المؤتمر العام للحزب بصنعاء اوضح الاخ مشتاق محمد عبدالرزاق ،في الختام قائلاً : (اعتقد ان ذلك سيتزامن مع احتفالات بلادنا وشعبنا بأعياد الوحدة المباركة ،فمشكلة التجمع الوحدوي اليمني تتمثل بدرجة اساسي في شحة امكانياته وموارده المالية ويعد من افقر الاحزاب السياسية في بلادنا على الرغم من ذلك يضم تحت لوائة وعضويته اغنى السياسيين والحزبيين والمعارضين فكراً ورؤية وبعداً).

تجربة النساء في المجالس المحلية

لتفعيل دور المرأة يجب الالتزام بالكوتا

المركزية تعيق عمل المجالس المحلية

متابعة /ذكرى النقيب

تعتبر تجربة النساء اليمنيات في المجالس من اهم التجارب السياسية في تاريخ المشاركة الشعبية بعد قيام الوحدة اليمنية عام ١٩٩٠م لانها جسدت عطاء المرأة اليمنية التي اتيحت لها فرصة الحب والعطاء في وطن هو في اشد الحاجة لمن يعطي ويحب من افراده الذكور والاناث اليمانية تقدم عرضاً لبعض الانجازات والصعوبات التي وقفت عثرة امام يمانيات المجالس المحلية كما قدمها منتدى الشقائق العربي لحقوق الانسان في اصداره الخاص بالملتقى الديمقراطي الرابع في سياق هذه المتابعة.

تناول هذا الاصدار بحث ميداني اودراسة ميدانية اعطت فكرة عن المجالس المحلية اليمنية بشكل عام وتجربة النساء اثناء الانتخابات وفي فترة عمل المجالس تقييماً للاداء ومعرفة اشكاليات العمل والانجازات للباحث نبيل عبدالحفيظ الذي سعى للوقوف على اسباب واشكاليات ضعف وضآلة الحضور النسائي في المجالس المحلية اليمنية للوصول الى اساليب تحقيق مشاركة فاعلة ومرضية لمجتمع متضامن ومتساو في الحقوق والمسؤوليات..

حيث قدم الباحث جملة من التوصيات التي خلص اليها من خلال استخلاص مركز لجملة المعوقات التي تسبب ضعف المشاركة السياسية للمرأة اليمنية وذلك على النحو التالي:-

الجوانب السياسية والقانونية:

لايمكن تفعيل المشاركة السياسية للمرأة في الظروف الحالية الاباقتناع الحكومة والاحزاب الرئيسة وعلى راسها الحزب الحاكم بضرورة اتخاذ قرار(كوتا) تسمح بالتمثيل المنطقي للمرأة.

ضرورة الغاء وتعديل كل القوانين التمييزية ضد المرأة لاحقاق المواطنة الكاملة للمرأة اليمنية تحقيقاً للالتزامات الحكومية تجاه الاتفاقيات والعهود الدولية الملتزمة بها..

توسيع الهامش الديمقراطي والعمل على دعم وتشجيع النساء للمشاركة في العمل الحزبي والسياسي والعام برؤية واسعة ودون قيود.

اهمية رفع مستوى الوعي القانوني للمجتمع وازالة الامية القانونية لدى السواد الاعظم من النساء.

اهمية التأهيل السياسي والاداري لكل الراغبات في المشاركة السياسية من خلال برامج تدريب وتأهيل عن الخلفية السياسية والاجتماعية للوطن وعن اساليب ومراحل الحملة الانتخابية ثم عن متطلبات العمل السياسي او الخدمي .

الجوانب الدينية والاجتماعية:

ضرورة تبني الحكومة والاحزاب وكل اطراف المجتمع المدني لخطاب ديني مستنير يزيل الالتباسات التي يضعها بعض الناس مستغلاً تفشي الامية والوعي الاجتماعي لإحباط واضعاف مشاركة النساء.

القيام بجملة واسعة لرفع الوعي الاجتماعي بأهمية دور المرأة في المشاركة في مجالات الحياة كافة مع توعية النساء بشكل خاص بدورهن الاجتماعي واهمية مشاركتهن في كل مناحي الحياة وضرورة دعم النساء للنساء وتنمية القدرات والطاقات النسائية الموجودة.

الجوانب الاقتصادية والتأهيلية:

ضرورة تفعيل استراتيجية التخفيف من الفقر ومكافحة انعكاساته الخطرة على المرأة اليمنية بتبين فاعل لازالة ظاهرة تأنيث الفقر والتي تمثل عائقاً اساسياً ينعكس من خلال حالة عدم الاهتمام النسائي بالمشاركة السياسية.

تشجيع الانشطة النسوية والمشاركات الاقتصادية لتقويتها وتوسيع نظاقاتها وتطويرها.

القضاء على الامية بين النساء ودفعهن للتعليم العام والتأهيل الحرفي للكبار لخلق وعي نسوي ومهارات عمل تنقذهن من ظروف الحاجة وانعكاساتها السلبية.

كما حوى الاصدار شهادات شفوية ومكتوبة لعدد كبير من عضوات المجالس المحلية الفائزات في انتخابات ٢٠٠١م عند انجازات تحققت وصعوبات وعراقيل لاتزال قائمة وبحاجة الى تذليل والبداية مع الاستاذة/ فاطمة الحريبي - أمين عام المجلس المحلي- مديرية التحرير-امانة العاصمة ،التي تحدثت عن تجربتها بقولها: كانت مفاجأتي كبيرة عندما حزت على الدرجة الاولى في عدد الاصوات التي حصلت عليها وتفوقت على سبعة عشر مرشحاً بينهم امرأة من الحزب الناصري والجدير بالذكر ان عدد اصوات النساء التي حصلت عليها ساعدت في نجاحي وقد صوتت لي المرأة من كل الاحزاب المشاركة في الانتخابات ولن انسى ماحييت مدى امتناني وتقديري للناخبات اللاتي منحنني ثقتهن كما انني شعرت بالفخر والاعتزاز للوعي الذي تمتعت به المرأة اليمنية خلال انتخابات المجالس المحلية والذي ساعد على (نجاح سته وثلاثين امرأة رغم حداثة التجربة كونها تحدث لاول مرة في الجمهورية اليمنية وبعد انتخابات المركز تم انتخابي كأمين عام المجلس من قبل اعضاء المجلس المحلي وعددهم سته وعشرون عضواً (سبعة من الاصلاح والبقية من المؤتمر)

الانجازات في مديرية التحرير

تم انجاز العديد من المشروعات الخدمية التنموية في مجالات عديدة مثل بناء مدارس جديدة وترميم واصلاح المدارس القديمة، توسعة وترميم مركز الامومة والطفولة وصف وسفلته وانارة الشوارع الرئيسية والفرعية تحديث وتوسيع خدمات المياه والكهرباء تنفيذ مشروع القروض للمشروعات الصغيرة للمرأة تدريب ابناء وبنات الاسرة الفقيرة اللواتي يستلمن معاش الضمان الاجتماعي ليتمكن من مساعدة اسرهن كجزء من نشاطات مكافحة الفقر مكافحة تهريب الكتاب المدرسي والقبض على افراد العصابة التي كانت تملك مخازن كبيرة للكتاب المدرسي والقبض على افراد العصابة التي كانت تملك مخازن كبيرة للكتاب المدرسي في مديرية التحرير اعادة تأهيل حديقة ٢٦سبتمبر للأطفال تأسيس مركز مكافحة سرطان الثدي بالتعاون مع مستشفى الكويت وحكومة ايطاليا.

وبذلك فقد تبوأت مديرية التحرير المركز الاول في النظافة والايرادات وفي تقييم ممل جعل امين العاصمة يسند اليها مسؤولية العمل في بعض احياء مديرية صنعاء القديمة المجاورة لها لفترة ثلاث سنوات.

المعوقات والصعوبات

- ● محدودية الامكانيات المادية والبشرية
- ● عدم وجود مبنى حكومي خاص بالمجلس المحلي بمديرية التحرير.
- ● عدم تقبل بعض اعضاء المجلس وجود المرأة في مواقع القرار ولجوئهم الى اختلاق التهم الباطلة كمحاولة لهز ثقة المسؤولين والمواطنين بها.
- ● عدم تطبيق قانون السلطة المحلية وبقاء المركزية على مستوى المحافظات في تنفيذ الميزانية الاستثمارية بالمديريات.

على الحكومة والاحزاب والمجتمع المدني تبني خطاب ديني مستنير

تسهيل المهام وتلبية الطالبات

أ-نجيبة محمد المعمري- امين عام المجلس المحلي- مديرية النادرة محافظة اب.

تستهل حديثها بالقول استطعت تحقيق المنجزات الآتية:

١- تنفيذ عشر مدارس مابين اساسية وثانوي.

٢- خمسة مراكز صحية

٣- انشاء عدد من الحواجز المائية والقنوات.

٤-مسح وشق وتوسعة الطرق الرئيسة في عزل المديرية بمبلغ سته عشر مليون وتسعمائة الف ريال.

٥-انشاء صناديق التنمية في قوى لم تكن موجودة فيها صناديق وتفعيل صناديق القرى المنشأة سابقاً.

٦- انشاء صندوق النظافة في المديرية وايصال حالات الضمان الاجتماعي الى المستهدفين.

٧- تم زيارة جميع عزل وقرى المديرية وتلمس هموم ومتطلبات المواطنين على حد سواء.

وقد حظيت المرأة في مديرية النادرة باهتمام كبير الى جانب ماتحقق سابقاً وهي كالتالي:-

-فتح العديد من مراكز محو الامية في معظم عزل وقرى المديرية النائية.

-فتح العديد من مراكز الخياطة والاشغال اليدوية وتنفيذ العديد من الدورات التدريبية.

-إقامة العديد من المحاضرات في المجالات الاتية: اهمية تعليم الفتاة،أهمية ممارسة المرأة لحقها السياسي ،الصحة الانجابية والمرأة في المديرية لم تعد تخاف من الذهاب إلى المراكز الحكومية للمطالبة بحقها وأصبح ذلك امراً طبيعياً وسر ذلك وجود امرأة في المجلس التي ستدعم مطالبها، حيث أصبح تردد النساء على المجلس مابين (١٠-١٥) امرأة يومياً اما ان تطلب درجة وظيفية أو حالة ضمان اجتماعي او للمطالبة بحل قضية اجتماعية، فالمترددين على المجلس من لرجال والنساء يتمنون ان تكون كل الدوائر الحكومية تمثلها نساء وذلك لما لمسه من تسهيل لمهامهم وتلبية طلباتهم، الا ان عدم استيعاب وفهم قانون السلطة المحلية يظل عائق كبير.

تريزة سعيد صدقة صالح، عضوة لجنة الشئون الاجتماعية مديرية الشيخ عثمان- محافظة عدن تتحدث عن ابرزالانجازات التي قدمتها للمواطنين بقولها نساعد على حل قضايا المواطنين وكذلك تلمس همومهم سواء كانت في الشرطة أو في المجلس بالمديرية أو في مركزي الانتخابي بالاضافة إلى مساعدة أبناء المستفيدين من صندوق الرعاية الاجتماعية بالحرفة المراد اكتسابها لكلا الجنسين.

-توصيل بعض اجزاء من شبكة المجاري للمواطنين.

- تركيب كيبلات الهاتف وتوصيلها للمواطنين.

- اعادة تأهيل بعض شبكات المياه للمواطنين وتقويتها.

- العمل على التوعية والاهتمام بالنظافة وصحة البيئة.

وختاماً اود الاشارة إلى نقطة في غاية الاهمية (طالما توجد مركزية يبقى العمل دون فائدة) فيجب اعطاء المجالس المحلية بالمديريات صلاحياتها حسب ماذكر في قانون السلطة المحلية.

مديرية كمران

رضوانة علي عثمان شواك- عضوة لجنة الشئون الاجتماعية مديرية كمران- محافظة الحديدة تقول من احدى الجزر اليمنية العائمة في البحر الاحمر برزت من أجل ان امثل الشريحة النسائية في المجتمع الذي أعيش فيه وبين أفراده، حيث ظهرت لي اوضاع مجتمعي بكل شفافية ووضوح وبدأت بتحمل المسؤولية الموكلة لي بتشجيع من قبل اسرتي وزوجي ونساء المجتمع الذي أعيش فيه فأقوم بالبحث عن الحالات الفقيرة والمعدمة وتسجيلها والرفع بها إلى المجلس وتلمس اوضاع المواطنين عند حدوث الكوارث الطبيعية من أمطار....

صفية علي عوض حيلات- عضوة لجنة التخطيط والمالية- مديرية زنجبار محافظة أبين أبرز إنجازاتنا تمثلت في:

والمشاركة في الخطة الاستثمارية ومشروعات المديرية.

- المشاركة في عملية اتخاذ القرارات وتحديد الاحتياجات اللازمة وحصر اولوياتها.

تعرفنا على مناشط الجمعيات النسوية والاطلاع على انظمتها التنموية والدفع بها للمشاركة في عملية التنمية الاقتصادية من خلال تطوير منتجاتها، بالاضافة إلى تحقيق جملة من الانجازات الخدمية للمواطنين من اهمها افتتاح روضة ١٤اكتوبر، زنجبار للاطفال.

خدمة لتعليم الفتاة

اشراق هادي ناصر- عضوة في لجنة التخطيط والتنمية المالية مديرية البريقة- محافظة عدن

مستوى تنفيذ المشروعات لهذه المديرية لم يكن بالشكل المطلوب فقد قمنا بمتابعة المشروعات وهي عديدة وخاصة في مجال التربية والتعليم فقد ركزنا على بناء المدارس بتلبية لاحتياج هذه المديرية الساحلية الكبيرة والمتباعدة الاطراف وخدمة لتعليم الفتاة التي كانت تتسرب من التعليم بسبب بعد المدارس ويظل القصور موجود لعدم استيعاب وفهم قانون السلطة المحلية فلم تكتمل عملية التنسيق والتكامل بين الاجهزة التنفيذية والمجلس المحلي.

أفراح محمد عبدالرحمن - عضوة لجنة الشئون الاجتماعية- مديرية المنصورة- محافظة عدن.

رافق عملنا العديد من الانجازات منها:

١- الاسهام في تقديم الدعم والمساعدة للاسر الفقيرة من خلال ادراجها ضمن برنامج الرعاية الاجتماعية.

٢- الاهتمام الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة من خلال ادخالهم مراكز تأهيل وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة.

٣- الاهتمام بالمعاقين حركياً من خلال تقديم الدعم المناسب لهم وكذا الاهتمام بالجمعيات ذات العلاقة وتأهيل هذه الشريحة في المجتمع.

٤- إنشاء علاقة طيبة ومتابعة مستمرة للجمعيات النسوية والإسهام في تدريب النساء ومساعدتهن لتحسين مستوى معيشتهن ورفع المستوى الاقتصادي للاسرة.

٥- تقديم المساعدة في حل القضايا والمنازعات الاسرية في محيط المجتمع سواء كانت اجتماعية ام اقتصادية وتقديم الارشادات الصحيحة والسليمة لايجاد الحلول المناسبة.

٦- الدور الفعال في انجاح المشروعات المنفذة في المديريات مثل:

- ترميم وصيانة المدارس ورياض الاطفال.
- بناء مدارس جديدة للمديرية.
- توسيع وتطوير الانارة.
- إنشاء وحدات صحية جديدة وترميم القديمة.

اما بالنسبة للصعوبات فلاتزال القرارات مركزية خاصة عند صرف الاعتمادات المالية وهي غير كافية لمزاولة الانشطة بالاضافة لعدم وجود مكاتب مستقلة للمجلس المحلي الذي انعكس سلباً على نشاط عضوات المجلس.

بعد القراءتلا ورد اعلاه نجد ان تجربة هؤلاء النساء تعد تجربة رائدة خادمة لتظلمات الشعب وللدفع بعجلة التنمية ، فلا يمكن الاستهانة بها بل لابد من تقييمها والدفع نحو توسيعها وتمثيل المرأة اليمنية خير تمثيل .

من يستعبد الآخر ليس حراً

محمد عبدالجليل

كل ماقلنا ان زمن العبودية والاستغلال والاحتكار قد قرب على الزوال كلما طلت علينا مظاهر وسلوكيات تنتمي لذلك الزمن المظلم من حياة البشر هنا وهناك رغم السؤال التاريخي القائل : متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احراراً » ..؟ فالحرية نزوع فطري عند بني البشر يمارسها الاطفال منذ نشأتهم الاولى يرفضون ويقاومون بل ويواجهون بعنف كل من يأخذ حقهم حتى لوكان شيئاً تافهاً ولايكتفون بالشكى والبكاء والاستجداء لايستكينون او يحبطون اويستسلمون حتى ينتزعوا حقوقهم وهكذا مع كبرهم تكبر حقوقهم وهكذا تكون مواقفهم من حقوقهم وحرياتهم مهما تقادمت كما هو الحال من حقوق التعليم والصحة والعمل والسكن والحق في العلم والثقافة والمعرفة فهذه الحقوق وغيرها هي شرط الحرية والديمقراطية الحقيقية في اي مجتمع كان وهي ليست هبة امريكية او مساعدة اوربية وغربية للشعوب والدول الاخرى كيفية المساعدات الموهومة لكن الحرية فطرة انسانية ازلية وهي لاتعطي وانما تنتزع من سالبيها.

وكذا العدالة الاجتماعية والفردية صارت الى جانب الحرية والديمقرطاية شرط الوجود الحر والفاعل لكل انسان وهذا هو منحى التغيير ليس فقط في الدول الضعيفة والصغيرة وانما ايضاً في الدول الكبيرة والقوية لتخرج من خلالها كل شعوب الارض من عبودية العمل المأجور وهي قضية عالمية تهم كل شعوب الارض ولابد من انجازها ان عاجلاً او اجلاً وهذا هو الخيار الوحيد امام البشرية وهو وحدة الكفيل باستعادة الانسان لانسانيته وللبراءة الانسانية صفاؤها ونقاؤها وسيادة السلام وقطع الطريق امام اسباب الحروب والنزاعات على اختلافها فمن يستبعد الاخر ليس حراً وهو وحدة من يستحق الابادة وتخليص البشرية منه وسقف الحرية لاينتهي الا عند ملامسة حرية الآخرين والحرية كل لايتجزأ فهي مطلب الرجال والنساء على حد سواء ولاسيما في ما يتعلق بالحرية الاقتصادية والسياسية وهنا فقط تكون الحرية الكاملة عندما يصبح كل الناس شركاء في النار والماء والكل ،شركاء في الارض والثروة والمال العام وهذا هو المدخل الوحيد للعدالة الاجتماعية والفردية ومهما بدت الصورة مظلمة وكابوسية في عالمنا اليوم الا ان زمن الحرية والديمقراطية والعدالة آت لاريب فيه ولابد ان يكون هناك نهاية لعذابات البشر فلم يعد مقبولاً ولامحتملاً ان نرى ونسمع ونشاهد الاعداد المتزايدة من مظاهر المجاعات والتسول واتساع رقعة الحالات النفسية والجنون ومظاهر الفقر والبطالة والجهل والمرض بين شعوب الارض ولابد من عملية انقاذ شاملة ومترابطة بين كل شعوب الارض.

لايوجد سبيل آخر لتوحيد طاقات شعوب الارض غير هذه الارضية من البؤس والشقاء لنستعيد حريتنا ولنعيش حياتنا بعزة وكرامة وبأمن وآمان واطمئنان دون ان يتوهونا في صراعات هامشية وجانبية غير حقيقة فما يوحد الناس هي حاجاتهم ومصالحهم واهدافهم المشتركة ولاشيء غير ذلك ياجموع الفعلة.

وزارة حقوق الإنسان تدرس مشكلة تدفق اللاجئين إلى اليمن

صنعاء/ متابعات

بدأت وزارة حقوق الإنسان بإعداد دراسة متكاملة ومستفيضة حول مشكلة تدفق اللاجئين إلى اليمن وخاصة النازحين من منطقة القرن الإفريقي وفي مقدمتهم الصوماليون ووفقاً ل(٢٦سبتمر نت) قالت الدكتورة خديجة الهيصمي وزير حقوق الإنسان إن الهدف من الدراسة هو الوقوف على مشكلة اللاجئين بأبعادها المختلفة لوضع مقترحات ومعالجات سليمة للتخفيف من آثار هذه المشكلة وتداعياتها وانعكاساتها على البلاد اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا بل وصحيا أيضا ,وأشارت الهيصمي إلى أن المقترحات التي سيتم بلورتها بعد انجاز الدراسة بصورة علمية ودقيقة سيتم رفعها إلى مجلس الوزراء للنظر فيها ومناقشتها ومن ثم إقرارها ,منوهة إلى أنه يجري الإعداد لهذه المقترحات بالتواصل والتنسيق مع عدة جهات معنية بهذه القضية ,وقالت إن من بين المقترحات مطالبة المنظمات الدولية بدعم أكبر لمواجهة الأعباء المترتبة عن اللاجئين المتواجدين حاليا في اليمن إضافة إلى مقترحات أخرى متعلقة بالحد من تدفقهم خاصة وأن زيادة عددهم عما هو موجود حاليا سيزيد من أعبائهم على الاقتصاد الوطني وستزداد الآثار الناجمة عنهم وتأثيراتها السلبية على أكثر من جانب وفي مقدمة ذلك الجانب الاجتماعي واستنفاد الجهد الحكومي في إيجاد معالجات مستقبلا وكيفية إيوائهم واستيعابهم

وتقدر بعض المصادر عدد اللاجئين في اليمن وخاصة من منطقة القرن الإفريقي بأكثر من ٣٠٠ ألف لاجئ في حين لاتصل تقديرات مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة إلى ثلث ذلك الرقم .

افتتاح أنشطة تدريبية للمرأة تقنياً

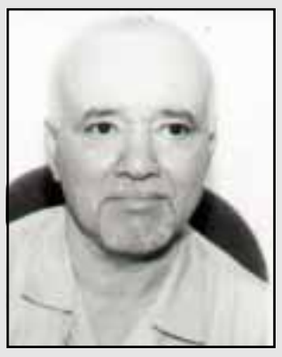

بدأت جمعية تنمية المرأة (SOUL) السبت الماضي النشاط التدريبي الذي يستمر عاماً بتمويل من حكومة الولايات المتحدة والمخصص لتحسين وصول المرأة إلى قطاع تنمية المعلومات. وقد انضمت أكثر من مائة امرأة بالإضافة إلى وكيلة وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات سميرة عبدالله، ووكيل وزارة الشئون الاجتماعية والعمل على صالح عبدالله ووكيل وزارة التعليم المهني والتقني عبدالله جبارة ومديرة الجمعية د. أروى الدرام ونائب السفير الأمريكي د. نبيل الخوري وممثلي عدد من منظمات المجتمع المدني في افتتاح الأنشطة التدريبية والتي ستستفيد منها (٤٠٠) يمنية.

خلال الافتتاح تطرقت وكيلة الاتصالات وتقنية المعلومات إلى أهمية قطاع المعلومات، و نوهت الدكتور أروى الدرام إلى أهمية مشاركة المرأة في قطاع تقنية المعلومات. وعلق الدكتور نبيل الخوري على تشجيع الحكومة اليمنية، على التطوير التقني وذكر أن المنحة المالية (٤٢٥) ألف دولار هي جزء من مشروع مبادرة الشراكة للشرق الأوسط (MEPI) التي تهدف إلى بناء شراكة وتطوير المستوى المعيشي للأفراد في الإقليم عن طريق دعم الإصلاح المحلي.

نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية .. نظام جديد للعدالة الدولية

اعداد / عمر عبدربه السبع

ينص نظام روما الاساسي للمحكمة الجنائية الدولية، الذي اعتمد في ١٧ يوليو ١٩٩٨م على ان المحكمة الجنائية الدولية ستتمتع بولاية قضائية اولوية على الابادة الجماعية والجرائم ضد الانسانية وجرائم الحرب .. وقد دخل النظام الاساسي حيز التنفيذ في مفتتح يوليو ٢٠٠٢م مع اعلان تأسيس المحكمة الجنائية الدولية، فالدول التي صدقت على نظام روما الاساسي تقبل بالمسؤولية الاساسية في التحقيق مع الاشخاص المتهمين بارتكاب الابادة الجماعية والجرائم ضد الانسانية وجرائم الحرب والمقاضاة عليها في محاكمها الوطنية. ولن تتدخل المحكمة الجنائية الدولية الا عندما تكون المحاكم الوطنية غير قادرة على ذلك او غير راغبة في القيام به.

وقد نوهت منظمة العفو الدولية باهمية اسهام غالبية دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا في انشاء المحكمة الجنائية الدولية، وقد لعبت دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا دورا فعالا في صياغة نظام روما الاساسي ودعمت اعتماده، وعندما عرض النظام الاساسي للتوقيع ابدت دول عديدة عزمها على التصديق عليه من خلال التوقيع، ومن ضمنها الجزائر، البحرين، مصر، الجمهورية الاسلامية الايرانية، الاردن، الكويت، عمان، الجمهورية السورية، الامارات العربية المتحدة والجمهورية اليمنية. واصبح الاردن الدولة الاولى في المنطقة التي صادقت على «نظام روما الاساسي» في ١١ ابريل ٢٠٠٢م وعلى الصعيد العالمي صادقت الآن مائة دولة على نظام روما الاساسي، النظام الجديد للعدالة الدولية.

وتجري المحكمة الدولية تحقيقات على قدم وساق ضد مسؤولين في جرائم حرب ومنها مذكرات الاعتقال الاولى للمحكمة الجنائية الدولية ضد خمسة من قادة جيش الرب للمقاومة بالنسبة للجرائم التي ارتكبت شمال اوغندا منذ العام ٢٠٠٢م، وهناك تحقيقات اخرى في كل من جمهورية الكونغو الديمقراطية والسودان.

ان الجمهورية اليمنية تسعى في الوقت الراهن للمصادقة والتوقيع على «نظام روما الاساسي»، والذي سيمنحها دورا مهماً للمشاركة في الهيئة المشرفة والمنظمة للمحكمة الجنائية الدولية (جمعية الدول الاطراف) وبتسمية مرشحين لتولي مناصب قضاة في المحكمة.

ان منظمة العفو الدولية تؤكد ان نظام روما الاساسي جاء من اجل ردع المسؤولين عن الابادة الجماعية والجرائم ضد الانسانية وجرائم الحرب ولئلا يفلت المجرمون من العقاب، وتستنكر معارضة الولايات المتحدة الامريكية لانشاء المحكمة الجنائية الدولية بحجة مخاوفها من امكانية قيام المحكمة الجنائية الدولية بمقاضاة ذات دوافع سياسية ضد المواطنين الامريكيين، وتدعو منظمة العفو الدولية الدول الاعضاء الى عدم التوقيع باتفاقيات ثنائية غير قانونية مع الولايات المتحدة الامريكية تلزم تلك الدول بعدم تسليم افراد امريكيين متهمين بارتكاب الابادة الجماعية والجرائم ضد الانسانية وجرائم الحرب الى المحكمة الجنائية الدولية.